

المجلس 3 من شرح (الورقات في أصول الفقه) | برنامج مهامات العلم 1341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهماً واهد ان لا اله الا الله حقاً واهد ان محمدًا عبد ورسوله صدق الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صل على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:00

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد حدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس - 00:00:35

مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض ارحموا من في الارض - 00:00:53

او يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم الى منازل ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتن وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية - 00:01:08

يستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق في مسائل العلم وهذا شرح الكتاب الثاني عشر وهو الاخير من برنامج مهامات العلم في سنته الاولى - 00:01:28

وهو كتاب الورقات للعلامة ابي المعالي الجاوي رحمة الله تعالى. وقد انتهى بنا البيان الى قوله واما قياس بسم الله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ول المسلمين والمسلمات. قال الجاوي - 00:01:48

رحمه الله تعالى في كتابه الورقات واما القياس فهو رد الفرع الى الاصل بعلة تجمعهما في الحكم وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام الى قياس علة وقياس دلالة وقياس شبه فقياس العلة ما كانت - 00:02:11

العلة فيه موجبة للحكم وقياس الدلالة هو الاستدلال باحد النظيرين على الآخر. وهو ان تكون العلة تدعى على الحكم ولا تكون موجبة للحكم. وقياس الشبه هو الفرع المتردد بين اصلين فيلحق - 00:02:31

اكثرهما شبه ولا يصار اليه مع امكان ما قبله. ومن شرط الفرع ان يكون مناسباً للاصل. ومن شرط الاصل ان يكون ثابتاً بدليل متفق عليه بين الخصمين ومن شرط العلة ان تضطرد في معلولاتها فلا تنتقض لفظاً ولا معنى. ومن شرط الحكم ان - 00:02:51

مثل العلة في النفي والاثبات والعلة هي الجالبة للحكم والحكم هو المجلوب للعلة واما الحظر والاباح ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا فصلاً من اصول الفقه هو القياس وعرفه بأنه رد الفرع - 00:03:17

الى الاصل لعلة تجمعهما في الحكم وهذا الذي ذكره المصنف لا يخلو من اعترافات توجب العدول عنه فالمحترف ان القياس اصطلاحاً هو حمل معلوم على معلوم في الحكم هو حمل معلوم على معلوم في الحكم - 00:03:42

علة جامعة بينهما ثم ذكر ان القياس ينقسم الى ثلاثة اقسام وهذه القسمة هي باعتبار الجامع بين الاصل والفرع الاول قياس العلة وهو ما جمع فيه بين الاصل والفرع علة ظاهرة - 00:04:16

وهو ما جمع فيه بين الفرع والاصل علة ظاهرة والثاني قياس الدلالة وهو ما جمع فيه بين الاصل والفرع دليل العلة وهو موجبها واثرها والثالث قياس الشبه وهو ما جمع فيه بين الاصل والفرع - 00:04:43

علتان متجاذبتان يرجع كل واحدة منها الى اصل منفرد ثم ذكر اربعة من شروط القياس كل واحد منها يتعلق بواحد من اركانه فذكر من شرط الفرع ان يكون مناسبا للاصل - 00:05:14

في الجامع بينهما وهي العلة فتكون علة الحكم وصفا مناسبا للاصل والفرع ومن شرط الاصل ان يكون ثابتا بدليل متفق عليه بين الخصمين والاشارة الى الخصميين اي في حال المناورة - 00:05:40

فان لم يكن تم مناظرة من اريد اثبات الحكم للفرع فالشرط ثبوت حكم الاصل بدليل ثابت عند القائس ومن شرط العلة ان تضطرد في معلوماتها فلا تنتقض لفظا ولا معنى - 00:06:11

بل توجد في جميع صورها ومعلوماتها هي الاحكام المعللة بها ومن شرط الحكم ان يكون مثل العلة في النفي والاثبات ان يكون مثل العلة في النفي والاثبات اي ان يكون حكم الاصل دائرا مع علته وجودا واثباتا - 00:06:42

ثم ذكر تعريف العلة وانها الجالبة للحكم ومعنى الجلب اي مؤدية اليه وجلبها للحكم ليس بذاتها بل بحكم الشرع الذي جعلها كذلك بل بحكم الشرع الذي جعلها كذلك والمختار ان العلة - 00:07:23

هي الوصف الظاهر المنضبط الذي انيط به تشريع الحكم ثم ذكر وجه تعلق الحكم بالعلة فقال والحكم هو المجلوب للعلة اي ناتج عنها - 00:07:57

تهوى ما اقتضته من اثبات شيء او نفيه عنه نعم احسن الله اليكم واما الحظر والاباحة فمن الناس من يقول ان الاشياء على الحظر الا ما اباحته الشريعة فان لم يوجد في - 00:08:24

ما يدل على الاباحة يتمسك بالاصل وهو الحظر ومن الناس من يقول بضده وهو ان الاصل في الاشياء انها على الاباحة الا ما حضره الشرع ومعنى استصحاب الحال ان يستصحب الاصل عند عدم الدليل الشرعي. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا فصلا من اصول الفقه - 00:08:45

هو الاصل في الاشياء والمراد بالاشيء هنا الاعيان المنتفع بها فلا يسلط هذا الدليل على الاقوال والافعال وانما يسلط على الاعيان المنتفع بها لبيان حكمها وسمى هذا الفصل الحظر والاباحة لتردد الحكم بينهما - 00:09:11

فالحظر هو التحريم والمنع والاباحة هي الاذن والحل وذكر المصنف الخلاف هنا واطلقه دون ترجيح والمختار ان الاعيان بحسب الانتفاع بها تنقسم بـ ملاحظة المصلحة والمفسدة الى اربعة اقسام اولها ما كانت المصلحة فيه خالصة - 00:09:42

فالاصل فيه الاباحة والثاني ما كانت المفسدة فيه خالصة فالاصل فيه الحظر والثالث ما لم تخلص فيه المصلحة والمفسدة وهذا ممكنا عقلا غير موجود في الخارج ولذلك لم يذكره احد من العلماء - 00:10:17

كما بينه العالمة محمد الامين الشنقيطي فهو مفروض عقلا ولا وجود له في الواقع والرابع ما كانت فيه مفسدة ومصلحة فالحكم فيه لما رجح منها لـ ما راجح فـ ان كان الراجح هو المصلحة صار مأذونا فيه - 00:10:49

وان كان الراجح فيه المفسدة صار محظورا وان استوت المصلحة والمفسدة قيل ايش درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وهذه القاعدة وهي درء المفاسد مقدم على جلب المصالح محلها اذا تساوت المصلحة والمفسدة فقط - 00:11:18

كما بينه الغرفي وغيره ثم ذكر فيما يتعلق بالاصل في الاعيان المنتفع بها قاعدة الاستصحاب واحسن من حد الاستصحاب ابن القيم في اعلام الموقعين اذ قال اذ عرفه بقوله استدامة اثبات ما كان ثابتا - 00:11:44

ونفي ما كان مذهبها استدامة اثبات ما كان ثابتا ونفي ما كان منفيا ومحله عند عدم الدليل الشرعي كما ذكر المصنف نعم احسن الله اليكم واما الادلة فيقدم الجلي منها على الخفي - 00:12:09

والواجب للعلم على الموجب للظن والنطق على القياس والقياس الجلي على الخفي فان وجد في النطق ما يغير الاصل والا فيستصحب الحال. ذكر المصنف رحمة الله هنا فصلا من اصول الفقه من اصول الفقه هو ترتيب الادلة - 00:12:35

عند وجود التعارض فاذا وجد التعارض احتياجا الى ترتيب الادلة وله العلم في ترتيبها ماخذ عدة منها ما ذكره المصنف وجماع ما اورده خمسة مرجحات الاول ان يقدم الجلي على الخفي - 00:12:56

والجلي هو المتصفح والخبي ما لم يتضح والثاني ان يقدم الموجب للعلم على الموجب للظن والمراد بايجابه للعلم اثماره اليقين والثالث تقديم النطق على القياس والمراد بالنطق هو قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:28

فيقدم على القياس والرابع تقديم القياس الجلي على الخفي والجلي هو ما نص على عنته او اجمع عليها او قطع ببني الفارق بين الاصل والفرع هو ما نص على عنته - 00:14:15

او اجمع عليها او قطع ببني الفارق فيه بين الاصل والفرع والخامس انه ان وجد في النطق ما يغير الاصل اي البراءة الاصلية والـ فيستصحب الحال اي العدم الاصلي نعم - 00:14:40

احسن الله اليكم ومن شرط المفتى ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا خلافا ومذهبها وان يكون كامل الله في الاجتهاد عارفا بما يحتاج اليه باستنباط الاحكام من من النحو واللغة ومعرفة - 00:15:16

رجال وتفسير الآيات الواردة في الاحكام والاخبار الواردة فيها ومن شرط المستفتى ان يكون من اهل التقليد فيقلد المفتى في الفتيا وليس للعالم ان يقلد. والتقليد قبول قول القائد بلا حجة - 00:15:35

فعلى هذا قبول قول النبي صلى الله عليه وسلم يسمى تقليدا. ومنهم من قال التقليد قبول قوله للقائل وانت لا تدرى من اين قال فان قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بالقياس فيجوز ان يسمى قبول قوله - 00:15:55

قل لي اذا واما الاجتهاد فهو بذل الوسع في بلوغ الغرض. فالمجتهد ان كان كامل الله في الاجتهاد فان اجتهده في الفروع فاصاب فله واجران وان اجتهده فيها واططا فله اجر واحد - 00:16:19

ومنهم من قال كل مجتهد في الفروع مصيبة. ولا يجوز ان يقال كل مجتهد في الاصول الكلامية مصيبة لأن ذلك يؤدي الى تصويب اهل الضلال من النصارى والمجوس والكافر والملحدين. ودليل من قال - 00:16:38

ليس كل مجتهد في الفروع مصيبة. قوله صلى الله عليه وسلم من اجتهد واصاب فله اجر ومن اجتهد واططا فله اجر واحد. وجه الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطأ - 00:16:58

تارة وصوبه اخرى ختم المصنف رحمة الله هذه الرسالة بذكر فصل من اصول الفقه هو الاجتهاد يتعلق بالمجتهد وهو المشار اليه بالمفتى فالمحبر عن حكم الله او فهو المحبر عن حكم شرعى - 00:17:18

فالمحبر عن حكم شرعى كما ان المستفتى هو المستخبر عن حكم شرعى والاصول في المحبر ان يكون مجتهدا والاصول في المستقبل ان يكون مقلدا فذكر جملة من شرط المفتى الذي هو المجتهد بقوله ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا - 00:17:45

الى اخر ما ذكر وقوله عارفا بما يحتاج اليه قيد لازم الا يلزم معرفة النحو كله ولا اللغة كلها ولا الرجال كلهم ولا تفسير الآيات الواردة في الاحكام والاخبار الواردة فيها - 00:18:22

وانما يلزم ما يحتاج اليه وما زاد عن الحاجة فهو عائد عن المجتهد الدرامة بالاعاقة ما زاد عن الحاجة فهو عائد عن المجتهد الدرامة بالاعاقة فكيف بغيره فان الاشتغال بفروع النحو - 00:18:51

او اصول الفقه مما لا يندرج تحتها علم ولا عمل بالاحكام الشرعية خارج عن اصول الفقه كما ذكره ابن القيم والشاطبي رحمهما الله وبه يعلم غلط طائفتين اولا هما طائفة اوجبت على المجتهد - 00:19:18

استغراق العلم بالعلوم الالية النحو واللغة والاصول وغيرها وثانيهما طائفة اخرى قابلتها هونت الاخذ من العلوم الالية بما يحتاج اليه منها ووسعه الامر فصار الاجتهاد مرتعا خصبا بجم غفير من القاصرين عنه - 00:19:46

وهذا شائع في المتأخرین ثم ذكر من قواعد هذا الباب انه ليس للعالم ان يقلد اي ليس للمجتهد ان يقلد والمختار جواز التقليد للعالم في احوال مبينة في المطولات لضيق الوقت - 00:20:19

او عجزه عن الوقوف الى المختار في الحكم وقصور اجتهاده عن ذلك ثم عرف التقليد وشار الى خلاف فيه ومحضنه قوله فرعت عنهم مسألتان فالقول الاول ان التقليد قبول قوله القائل بلا حجة - 00:20:44

وفرع عليه ان قبول قوله النبي صلى الله عليه وسلم يسمى تقليدا والقول الثاني ان التقليد هو قبول قوله القائل وانت لا تدرى من اين

قاله وفرع عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يقول بالقياس - [00:21:16](#)

فيجوز ان يسمى قبول قوله تقليدا فيصير التقليد على القول الثاني مختصا بما تعلق بالقياس والختار ان التقليد اصطلاحا هو تعلق العبد بمن ليس حجة في ذاته في حكم شرعي - [00:21:42](#)

وتعلق العبد بمن ليس حجة في ذاته في حكم شرعي وعلى هذا يكون قبول قوله تقليدا ام غير تقليد لماذا لانه حجة في ذاته. ثم عرف الاجتهاد بقوله - [00:22:09](#)

واما الاجتهاد فهو بذل الوعي في بلوغ الغرض والختار تقييده بان يقال هو بذل الوعي من متأهل للنظر في الادلة لاستنباط حكم شرعي هو بذل الوعي من متأهل للنظر في الادلة لاستنباط حكم شرعي - [00:22:34](#)

وحييند فمن لم يكن متأهلا للنظر في الادلة لا يصح اجتهاده واذا وقع منه فعل على خلاف الصواب لم يصح ان يقال فيه مجتهد وانما يقال ايش اخر عبد العمود - [00:23:03](#)

ايش مبتدأ طيب الان نحن جالسين هنا في الدرس جاء واحد وطفى الانوار قال ما يحتاج اصول الفقه وهذا مبتدع عن ماذا نقول نبهكم انا على هذه المسألة هذى خطيرة في الازمنة الاخيرة - [00:23:24](#)

ها يا محمد ايش تقول مرید للخير مرید للخير لم يصبه لان الحكم على امرئ ما اخطأ بانه مجتهد محصور في المتأهل بالنظر. اما من لم يكن متأهلا فلا يصح ان يقال انه مجتهد - [00:23:49](#)

بل يقال مرید للخير اخطأه فلم يصبه وذكرنا لكم ما رواه الدارمي بسند صحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لكم من مرید للخير لم يصبه - [00:24:14](#)

فاما وقع من ليس اهلا للاجتهاد في فعل يرید به الخير لا يعتذر عنه ويقال انه مجتهد وانما يعتذر عنه بقولنا انه مرید للخير لم يصبه ثم ذكر المصنف بعد ذلك مسألة تسمى بتصويب المجتهد - [00:24:31](#)

اي اذا تكلم المجتهدون في مسألة فهل يقال كل مجتهد مصيبة ام المصيبة واحد والختار ان المصيبة واحد سواء كانت المسألة في الفروع وهي الطلبيات او كانت في الاصول وهي الخبريات - [00:24:54](#)

في علم ان كل مجتهد انه ليس كل مجتهد مصيبة وان المصيبة كم واحد يعني احد القولين لحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران - [00:25:19](#)

واذا اخطأ واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر متفق عليه واما اللفظ الذي ذكره المصنف وها هنا رواه احمد وغيره بسند ضعيف ولفظ الصحيح يغنى عنه وبهذا ينتهي شرح الكتاب على نحو مختصر - [00:25:40](#)

يوقف على مقاصده الكلية ويبين معانيه الاجمالية اللهم انا نسألك علما في المهمات ومهما في المعلومات وبالله التوفيق وحيث بلغ القول الختام فاني انبه على امور ثلاثة قبل الاجابة عن الاسئلة - [00:26:08](#)

اولها ليعقل ان المقصود من الاغراء على هذا النحو هو ان يستفتح المبتدئون بذلك تلقיהם ويجد فيه المتسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون على تحقيق مسائل العلم فلا ينبغي ان يكون اخر المطاف في قراءتك - [00:26:34](#)

لهذه المتون على الاشياخ بل اجعلها مفتاحا للاستزادة بالقراءة والنظر في الشروح المقيدة على هذه الكتب وادم مراجعة هذه الدروس التي امليت بشرح هذه المتون فاننا نؤمن بتيسير العلم امثالا لامر الشريعة - [00:27:01](#)

وعملها بهديه صلى الله عليه وسلم الا اننا لا نقول ان الانسان يدرك العلم في مدة يسيرة بل لابد من افراج الوعي وال عمر في طلابه وتتوسيع مسالك العلم تيسر الوصول اليه فهذا مسلك من المسالك التي يحصل بها احرار العلم - [00:27:31](#)

وانتم تحفظون عن عمر ابن عبد العزيز قوله يحدث للناس اقضية بقدر ما يحدثون من الفساد ومراده بقدر ما يحدث من الاحوال ومن المقطوع به ان الاحوال اليوم تغيرت في اخذ العلم الشرعي من المساجد - [00:28:00](#)

اذ زاحمته الدراسة النظامية والاعمال الوظيفية فلا بد من رعاية هذا الامر في تلقين الناس العلم والا ضاع العلم. هذا وسيلة من وسائل حفظ العلم على وجه المعاونة والمساعدة فيه - [00:28:21](#)

فاحذروا ان يكون اخر خبركم بهذه الكتب قراءة على الاشياخ في تفهمها هو هذه المجالس بل اجعلوها استفتاحا مباركا باذن الله للاستكتار من العلم ثمان الوصول الى هذا المقصود اقتضى - [00:28:44](#)

ان نلتزم بيان المقاصد الكلية والمعانى الاجمالية دون تفاصيل الجمل فان تفاصيل الجمل تحتاج الى افراط وقت اكثرا من هذا الوقت فيبيان مقاصد هذه المتون كان على النحو الذي ذكرته لكم - [00:29:10](#)

وهذا النحو منفعته ايقاف الطالب على الاهم فانه يطلع بهذا على اهم ما تشمله هذه المتون وربما جرى في نفس الدرس مسامحة او سبق لسان او شرود ذهن فالمسئول من الله العفو - [00:29:35](#)

والمسئول منكم المسامحة والامر الثاني التنبيه على الحرص على التلقي عن الاشیاء فان العلم لا يؤخذ من الكتب وانما يؤخذ من اهله فقد روى ابو داود بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:29:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم والعبرة بعموم الخطاب لا بخصوص المخاطب كما حققه الشاطبي في المواقفات فعلم هذه الامة موروث يأخذ - [00:30:22](#)

الخلف عن السلف فلا يكون في علم هذه الامة شيء مستأنف يبدأ به المرء دون تلقيه واذا اخذ العلم عن الكتب حصل العطب كما عظم به المصاص في هذه الامة - [00:30:47](#)

بآخرة والقائمون على صيانة العلم هم الاشياخ المتهيئون لذلك فان اخذ العلم يكون عنهم ولا يمكن اخذه عنهم بالاقتصار على القراءة بل لابد من الحفظ والرجبي يقول في ارجوزته الفرضية - [00:31:11](#)

والثالثان وهما التمام فاحفظ امام وقال شيخ شيوخنا محمد بن عبدالعزيز بن مانع لا شك عند العقلاء ان العلم لا ينال الا بالحفظ ومن رام انتهى كلامه. فمن رام ان ينال العلم بلا حفظ فلا يتعنى - [00:31:40](#)

فانه لا يدركه بل لا بد من العناية بحفظه واولى ما اعتبرني بحفظه هو اصله من كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويستعان بذلك على المتون المقررة التي جمعها اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:32:05](#)

بتقرير مقاصد علوم الكتاب والسنّة وقد انشد الى هذين الموردين الزبيدي في الفية السنّد اذ قال فما حوى الغاية في الف سنّة شخص فخذ من كل فن احسنه لحفظ متن - [00:32:30](#)

جامع للراجح تأخذ على مفید ناصح تبين ان ادراك العلم يكون بشيئين اثنين احدهما حفظ متن جامع للراجح اي متن معتمد والمتن المعتمد هو الذي تواطأ اهل العلم في فن ما - [00:32:52](#)

على العناية به وكتب المتون في الفنون كثيرة. لكن المقدم منها هو المعتمد وما عدا ذلك فلا ينبغي ان تشغب على نفسك بالعنابة به فانه حظ المرء عند الانتهاء واما في المبادى والتوضّط فانه يضر به - [00:33:16](#)

والثاني ان يكون اخذك له على مفید ناصح اي على معلم جامع لوصفين اثنين احدهم الافادة والمراد بها الاهلية في الفن الذي تتلقاه عنه. بان يكون عارفا له محققا لمسائله - [00:33:41](#)

ومراتب العلم والتحقيق بالفنون تختلف بحسب ما يفتح الله سبحانه وتعالى لعباده من رحمة واحذر ان يكون وكم طلب المحقق الذي يبلغ الغاية فهذا شيء نادر. لا يكون الا واحد بعد واحد - [00:34:03](#)

ولكن استعن بمن يكون مدركا لمسائل الفن يهبي لك الطريق الى فهمه والصفة الثانية ان يكون ناصحا لك ونصحه ان يكون عارفا بطريق التعليم فالشيخ الناصح للمتعلمين هو الذي يرقب فيهم رب العالمين بارادة نفعهم واقافهم - [00:34:25](#)

على طريق عبودية الله سبحانه وتعالى وتنبيههم الى ما فيه منفعتهم وتحذيرهم عما فيه ضررهم. فان وجدت شيئا على هذا النعت فتمسك به ثم اعلموا ان التلقي عن الاشياخ وحفظ المتون - [00:34:53](#)

لن ينفعك حتى تكون متأدبا فان العلم لا ينال الا بادب قال يوسف ابن الحسين بالادب تفهم العلم والمراد بهذه الجملة شيئا اثنان احدهما ان الله سبحانه وتعالى لا يفتح الفهم في العلم لسيء الادب - [00:35:18](#)

فان سوء الادب علامة بواري العبد وشقائه كما ذكر ابن القيم في مدارج السالكين والثاني ان المعلم لن يضع علمه عند سيء ادب فان

العقلاء من المعلمين يعظمون العلم ان يجعلوه نهاها لكل متطفل عليه - 00:35:43

ولا سيما من لم يكن له ادب وان من اسباب حرمان العلم عند الناس باخرة سوء الادب فيه ومظاهر ذلك في الامة كثير ولا اريد ان اعدد شيئاً مما كان من بعظ الاخوة في مجلس الدرس - 00:36:11

لاني ارجو ان يكون لهم بصيرة بعد هذا في الحرص على ادب العلم وتعلميه والعمل به والاهتمام له فان الانسان اذا تأدب صلح ان يكون من اهل العلم وان لم يكن متأدباً - 00:36:35

فانه لن ينال العلم مهما اوتى من جودة فهمه وقوه حفظه فان العلم جوهر لطيف لا يصلح الا للقلب النظيف وسيء الادب عمر قلبه بنجاسات من الشهوات والشبهات اظهرته للخلق على هذه - 00:36:56

الصورة ثم انبه ثالثاً لمن رغم التواصل مع البرامج العلمية المتتحدث ان يرسل رسالة فارغة الى هذا الرقم صفر خمسة صفر ستة اثنان ستة ستة اثنان خمسة صفر خمسة صفر ستة اثنان - 00:37:21

ستة ستة اثنان خمسة وانبه الاخوان الملازمين للدروس بان برامج منتخب الفصول سيبدأ ان شاء الله تعالى الثالث سيبدأ ان شاء الله تعالى مغرب يوم السبت ويستمر الى الثلاثاء ثم الاربعاء - 00:38:02

نكمي برنامج التعليم المستمر وبعد ذلك نجيب على المنتخب من الاسئلة اشكر لكم حسن ظنكم اذ تقدمتم لاخيكم باسئلتكم ويرجو هو ان يكون في اجابته عنها عونا لكم على ادراككم - 00:38:22

لما تستعينون به على عبادة ربكم سبحانه وتعالى واعتذر من الاجابة عن بعض الاسئلة التي يمكن فيها مراجعة علماء البلد فان المدينة النبوية تزخر بعلماء عده ينبغي ان يرجع الانسان اليهم ويستفيد - 00:38:45

منهم فمن هذه الاسئلة يقول هذا السائل ارجو التكرم باعادة المسألة العشرون من باب من تبرك بشجر او حجر او نحوهما والتعليق على هذه المسألة بشيء من التفصيل والايضاح المسألة العشرون من الباب المذكور - 00:39:07

قول المصنف رحمة الله تعالى ان المتقرر عندهم ان العبادات مبنية على الامر وهذا معناه ان العبادات مبنية على التوقيف فان الصحابة لم يبتدوا بالعبادة في قصة ذات انواط وانما - 00:39:35

رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بالسؤال ثم قال المصنف فصار فيه التنبيه على اسئلة القبر الثلاثة فاما من رب فواضح واما من رسولك فمن اخباره بانباء الغيب واما - 00:40:03

ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها انتهى كلامه فقوله رحمة الله فاما من رب فواضح اي لانهم سأله ما يتقررون به الى رب من اسباب البركة فهم ربهم سبحانه وتعالى - 00:40:23

فلم يسألوه ربها يعبدوه وانما سأله سبباً للبركة يتقررون به الى الله واما من رسولك فمن انباءه بأخبار الغيب اي عن قصة موسى وبني اسرائيل فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنها فهذا دال على انه رسول لا يخبر عن الغيب الا رسول واما ما دينك - 00:40:43

فمن قوله اجعل لنا الها كما لهم الله الله الله اي لعلهم ان كيفية العبادة وهي الذي يتقرب به الى الله يخبر به الانبياء عن ربهم سبحانه وتعالى - 00:41:07

فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك هذا يكون قال شيخ الاسلام في الواسطية قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح تفرق بين قول اللسان وعمل اللسان فما الفرق بينهما - 00:41:25

الجواب ان قول اللسان هو النطق بلا الله الا الله اذ هي كلمة الاسلام واما عمل فهو ما يجري على اللسان من الاعمال المتقرب بها كالتسبيح والتحميد والتكبير والدعاء هذا يقول - 00:41:44

قررتم ان التشبيع خاص بالله دون رسوله صلى الله عليه وسلم وغيره من الخلق اولى فمعنى ذلك ولازمه ان يكون المحرم والمحل هو الله فما تقول في قول الله تعالى - 00:42:08

الذين تم ذكر وجه الاستدلال منها ساق الاية وذكر وجه الاستدلال ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فاضاف سبحانه التحرير الى رسوله صلى الله عليه وسلم مع ان المعلوم ان التحرير والتحليل تشريع وهو خاص - 00:42:28

اهي والجواب عن ذلك ان هذا الذي ذكرته هو لازم وليس اصلا لوضع اللفظ ولذلك قلت في سؤالك ولازم ان يكون المحرر المحرم
وال محلل هو الله تعالى واصل المسألة اتنا نقول ان فعل الشرع لا يضاف الا الى الله - 00:42:48

لان المراد بفعل الشرع وضعه فالذي يضع الدين ليتعدد به الناس هو الله سبحانه وتعالى واما الانبياء فهم مبلغون عن الله سبحانه وتعالى. ولا يبتدىء الرسول بوضع الشرع من نفسه - 00:43:14

وما يكون من خبره عن الحل والحرمة فليس من قبل نفسه بل من قبل الله عز وجل. ولذلك خصص لفظ الشرع في الخطاب الشرعي
بالاضافة الى الله سبحانه وتعالى فعندما نقول ان الشرع لا يضاف الا الى الله فنحن بحمد الله متمسكون بدلائل الاي والاحاديث - 00:43:37

ومتبعين للصحابة والتابعين واتباع التابعين وقد اشرت الى ذلك الى دلالة ذلك في البيتين اللذين ذكرتهما فقلت الشرع حق الله دون
رسوله بالنص اثبت لا بقول فلان. او ما رأيت الله حين اشاده - 00:44:04

ما جاء في الآيات ذكر الثاني وجميع صحب محمد لم يذكروا شرع الرسول وشهادتي برهاني. افحن اعلم بالشرع وبحال النبي صلى
الله عليه وسلم من الصحابة الذين عدلوا عن هذا اللفظ لانهم عقلوا معناه فقالوا فرض رسول - 00:44:28
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقولوا شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمهم بان
وضع الشرع المقتضي تعبيد الناس له هو حق المعبود وهو الله سبحانه وتعالى - 00:44:48

والمحصود ان تفرق بين اللفظ الموضوع شرعا للدلالة على حقيقة وبين الافراد التي يمكن ردها الى الحقيقة هذا يقول ما مناسبة ادراج
الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله في الاصول الثلاثة - 00:45:05

وجه ادراجه هو انه مبين لا الله الا الله فان المصنف قال في اخر الكتاب وهذا معنى لا الله الا الله وفي الحديث رأس الامر الاسلام ثم
ذكر الحديث فاورد الحديث في بيانه حقيقة لا الله الا الله وانها مشتملة على الاعتقاد والقول والعمل - 00:45:26
يقولوا هذا لو تفضلتم باعادة شرح الحديث الحادي والثلاثون نقول للاخ لو تفضلت بمراجعة الاشرطة المسجلة فمثل هذه الاسئلة لا
يسأل عنها المعلم الا اذا غمض المعنى فقيل انك شرحته ولم نفهمه. فهذا يعيده المعلم - 00:45:56

واما غيره فانك تستفيده من اقرانك فهذا ادب العلم فاذا فاتتك لفظة او لم تكتب حرفا او جاوزت معنى لذهولك فارجع الى قرینك
الملازم لك والا فما معنى الصحبة في العلم والملازم؟ اذا لم ينفع الاقران بعضهم بعضا - 00:46:17
هذا يقول ما معنى ما جاء في كتاب التوحيد من الحكمة في خلق النجوم معنى ما في كتاب التوحيد من الاثر الوارد عن قتادة ان
الغاية التي خلقت لاجلها النجوم - 00:46:40

قوى ما ذكر قتادة غيره ان الله عز وجل جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فهي الغاية المراده من خلقها هذا
معنى الحكمة يقول هذا حديث ابن عباس في زيارات القبور رواه اهل السنن انه حديث ضعيف - 00:46:56
ووجود في كتاب كذا و قال فلان كذا وكذا الجواب ابني لم اقل ان حديث لعن الله زائرات القبور ضعيف بل قلت حديث ابن
عباس ثم ذكرت انه في الباب ما يشهد له دون لفظ - 00:47:19

السرج فقد رواه الترمذى وابن ماجة من حديث ابى هريرة بسند حسن و اخرجه ايضا ابن ماجة من حديث حسان ابن ثابت بسند
حسن لكن ليس فيه لفظ السرج يقول هذا الاخ قلتم - 00:47:39

بارك الله فيكم الفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال جاء في القرآن سمعنا وعصينا فهم سمعوا ولم
يقبلوا ولو قبلوا لما عصوا فهل استمعوا يستلزموا القبول - 00:47:55

الجواب ان يقال ان السمع يراد به معنيان احدهما ادراك المسموع والآخر ادراك المسموع والاقبال عليه فالذكور في قول النبي
صلى الله عليه وسلم والسمع والطاعة لمن ولاه الله امركم هل هو فقط ادراك المسموع ام ادراك المسموع مع الاقبال عليه - 00:48:09

ما الجواب ادراك المسموع مع الاقبال عليه. والمذكور في قول اهل الكفر قالوا سمعنا وعصينا هو ادراك المسموع فقط وعدم تبيان

الحقائق هو الذي ينتج عدم الفهم ومن القواعد التي تنفعك في العلم انه ينبغي الا تدخل مسألة في قلبك الا وقد تصورتها تصورا

صحيحا - 00:48:40

فإنك اذا ادخلتها مشوشاة صارت لك ولغيرك مشوشاة فالذي لا يتصور مسائل العلم على الوجه الاتم يتجدد عنده من الفهم والمعاني ما لم يقل به احد. واذا سمع كلاما لم يدركه عقله عاجل الى تغطيته - 00:49:09

ذكر هذا سؤال يقول هل يدخل في حد الطاغوت في قوله او معبد النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والصالحون ممن عبد الجواب ان الطاغوتية في حق من عبد وهو غير ماض ممتنعة - 00:49:34

لكونه لم يرظ بذلك وما يوجد في كلام اهل العلم من اطلاق الطاغوتية في مثل هذا فالمراد حال تعلقها بالعبد المجاوز لهم حدهم لانه تجاوز بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالملائكة او بالصالحين حدهم فجعلهم الله او تقرب اليهم بما ليس - 00:49:55

الى الله سبحانه وتعالى يقولون هذا هل يعتبر حد الساحر ضربه بالسيف اجماعا بناء على ان القائلين به من الصحابة ولم يعلم لهم مخالف اثبات الاجماع بطريق النقل عن جماعة من الصحابة مع - 00:50:22

عدم العلم بمخالف منهم من قال بذلك طريقة جماعة من حذاق الفقهاء وهو طريق قوي لما جاء من الآيات والاحاديث في اتباع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وتعظيم شأنهم فيشبه ان يكون مثل هذا اجماعا - 00:50:42

لقوة ائتلافهم على القول المنشود عنهم فان اطباقي جماعة منهم على قول من الاقوال دال على كونه هو الحكم الشرعي دون غيره فعده اجماعا فيه قوة وان كان بعض تصرف الفقهاء ونقلت الاجماع ليس على ذلك - 00:51:04

هذا يقول هل يجوز لاحد ان يقتل من سحره كما جاء في الاثر عن بعض الصحابة؟ ام القتل لولي الامر؟ واذا كان كذلك فكيف كان حفصة قتل الجارية مع وجودولي امر المسلمين. الجواب يقال ان السنط الحاوي لهذه المسألة ان - 00:51:28

اقامة الحدود مناطة بالحاكم الذي بيده ولایة الحكم وما جاء في هذا الاثر من ان حفصة امرت بقتلها ليس المراد بذلك انها امرت باجراء الحكم فيها اذ ذلك متعدد وانما معنى الامر انها اخبرت بحكم الشرع فيها - 00:51:48

فكان اخبارها عن الحكم بمنزلة الامر فهي اخبرت بحكم الله بحكم الشهر. بحكم الشرع في الساحرة في المعلمة الساحرة ورفعت به الى من يقيم الحد عليها فقتلته فنسب اليها الامر باعتبار - 00:52:16

لان بيان حكم الشرع جاء من قبلها لا باعتبار ان اقامة الحد وقع منها فالحكم الشرعي يكتنفه جانبان احدهما الدلالة عليه وهذا مناط بالعلماء والثاني اقامته وتنفيذها وهذا مناط بالامراء - 00:52:36

هذا يكون نزيد اجاية شافية عن عدم منع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة من قول ما شاء الله وشئت الا بعد قصة اليهودي او الرؤيا مع انها شرك اصغر وهي يجوز السكوت عن الشرك وتأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:53:05

الجواب ان المانع من ذلك ما رواه احمد في روايته بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمنعني الحباء منكم ان انهماكم عنها والمراد بحياته صلى الله عليه وسلم حياؤه من المبادرة الى النهي قبل امر الله سبحانه وتعالى له بذلك - 00:53:20

كما ذكره الشيخ سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد والشيخ عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد يقول هذا ذكر ابن جرير اجماع السلف بان المراد بآية فلما اتاه من صالح الآية انها في ادم وحواء. فهل هذا الاجماع المنشود - 00:53:47

صحيح ام فيه خلاف نقول ان ابن جرير ذكر ان هذا هو قول الحجة لكن المعروف من مذهب ابن جرير انه يطلق الاجماع ويريد به الاكثر فيكون اكثر المتكلمين في المسألة - 00:54:06

قائلون بذلك وبخصوص الصحابة رضي الله عنهم فقد ثبت ذلك عن اثنين منهم هما سمرة بن جندب عند ابن جرير بسند صحيح وابن عباس عند ابن جرير بساند يشد بعضها بعضا. ولا يعلم لهما مخالف في تفسير الآية بذلك - 00:54:26

فتفسيرهما للآية اولى من تفسير غيرهما ولو قيل بأنه المتعين لكان ذلك قويا لما تقدم في مقدمة اصول التفسير من ان الصحابة اخذوا التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:50

يقول هذا لماذا نأخذ بتفسير التابعي في قوله تجري من تحتها الانهار ونأخذه في قوله صلوا عليه وسلموا تسليما اي في معنى الصلاة

والجواب عن ذلك هو ان الاول وقع القول به من جماعة من التابعين فليس قول واحد منهم - 00:55:10

اما قول ابي العالية الرياحي في تفسير الصلاة فانه فرض من التابعين تكلم بهذه الكلمة وخالفه غيره ثمان الفرد الذي تكلم به ابو العالية راجع الى المعنى الذي ذكرناه فان - 00:55:34

الصلاه في اللغة اسم جامع للحنو والاعطف. ومن افراد ذلك ثناء الله عز وجل على عبده في الملا الاعلى. فيكون ابو العالين قد ذكر فردا من افراد ايش العام وهذا من الواقع في التفسير عند الصحابة والتابعين كما مر معنا في مقدمة اصول التفسير - 00:55:52

يقول هذا الاخ جزاكم الله خيرا نرجو ان تبينوا معنى قولكم عن حديث ضعفه الحفاظ المتقدمون اذ يوهم عدم اختلافهم فيه فيظن الذي داع له ان المتأخرین والمعاصرين يخالفون بتضعيفهم او تصحيحهم للمتقدمين فينصب الخلاف بينهم - 00:56:15

والطعن فيهم ما يجري على اللسان من القول ضعفه الحفاظ المتقدمون او صححه الحفاظ المتقدمون فقد يراد به تارة جميعهم وربما اريد بعضهم والخلف واقع بين الحفاظ المتقدمين كالواقع بين المتأخرین. فان - 00:56:34

احمد وابا حاتم الرازي وابا زرعة الرازي حكما على عدة احاديث في الصحيحين بالبطلان والنكارة لاختلاف مأخذ الحفاظ الاولين في الحكم على الرواية من جهة التفرد والقبول واجتماع وصف الثقة المحتملة الانفراد بالحديث او لا - 00:56:59

ونتج من هذا اختلافهم ايضا في تطبيق ذلك فهم مختلفون كغيرهم لكن المراد بمثل هذا القول الانباء الى لزوم العناية بعلوم الاولى فان علوم الاولى اكمل من علوم المتأخرین. كما ذكر ذلك الشاطبي في كتاب المواقف - 00:57:27

واذا كنت تعتنى في اعتقادك ومسائله ان تنظر الى اقوال ائمة الهدى كاحمد وغيره تتبصر في الاثار المنقولة عن الصحابة والتابعين وتنسب الاقوال في الفقه الى الائمة المتبعين كمالك والشافعي واحمد وتنقل النحو عن سيبويه والكساء - 00:57:50

ينقل الصرف عن المازن وغيره ثم تهمل العناية بنقل كلام المتقدمين في رواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واحكامه لا ريب ان هذا خلاف جادة. فالجاده ان تعتنى بعلوم الاولى - 00:58:18

لانها اكمل. وما يتوهم من اراده التثريب على المتأخرین فذلك سوء ظن وجهل من قائله اذ ذلك ليس مرادا في اللفظ فان الخلاف الواقع في المتقدمين يكون كذلك في المتأخرین - 00:58:38

ومن يعتقد ان المتأخرین بالحديث او الفقه او النحو او المنطق وقعوا على خلاف مناهج المتقدمين فلا ريب انه قال بشيء لا يحتمل. اذ كيف تقطع علوم والامة اوائلها عن اواخرها - 00:59:01

ولكن الفرقان بينها ان المكنته والقدرة في العلوم في الاولى اكثربخلاف المتأخرین ومن جعل هذا مطية للعيب والنيل من ائمة الهدى المحققين في معرفة الحديث كالحافظ ابن حجر والعلامة الالباني فلا ريب انه لا يفهم العلوم وانما - 00:59:20

تنشأ مثل هذه الاقوال اذا تكلم في الفن من لا يعقل مأخذة وانما يحصل التشغيل بقطع علوم الامة اواخرها عن اوائلها. فيظن ان لامة علوما مختلفة المأخذ متشتتة الموارد. حتى انتجوا من - 00:59:51

ذلك قولهم التوحيد عند المتقدمين والتوحيد عند المتأخرین. ولا ريب ان هذا غلط في اصله. واما في تطبيق فقد يكون في بعض مسائله صحيحا فربما اجمع المتقدمون على تفسير اية ثم صار في المتأخرین من يخالفها - 01:00:12

كهذا المثال الذي مر معنا من اجماع التابعين على تفسير انهار الجنة بانها تجري في غير اخدود ثم صار من اهل العصر من خلاف هذا القول فلا ريب انه احدث - 01:00:35

في المتأخرین شيئا من العلم لم يقل به المتقدمون. وكذلك يوجد هذا في العقيدة وفي الحديث والفقه والنحو والصرف والمنطق لان لكن من ليس له صناعة تعاطى بها هذه العلوم ونظر في كتب المتقدمين والمتأخرین يتكلم بمثل هذا. فالمقصود من هنا الانباء الى - 01:00:49

علوم المتقدمين مع توقير جناب العلماء المتأخرین فان لهم سابقة في تلاميذ بخدمته وبيان علومه. وان وجد منهم زلة وخلة او هفوة او سهوة انها طبع الادمي فاتق الله فيهم واحفظ الله فيهم يحفظك الله سبحانه وتعالى - 01:01:16

يقول هذا السائل ذكرتم ان امة الدعوة على ثلاثة اقسام وهي الجماعة والفرقة والملة سؤالي اشك على حديث رسول الله صلی الله

عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى وهجرة عن الحق الحديث فهل هي من اقسامه او لا - [01:01:46](#)

اشكر لهذا السائل انه استشكل وهذا هو اللادب فان ادب المتعلم ان يكون مستشكلا عارضا للشبهة على معلمه. كما قال امام الدعوة رحمة الله تعالى في كتاب ما جاء في موكلا القراء - [01:02:08](#)

في احدى مسائله قال وفيه عرض المتعلم الشبهة على العالم ليبينها ويكشفها له فاشكر لهذا الاخ ادبه في عرضه استشكلا وهذا الذي ذكرناه مبني على استقراء الادلة الشرعية. وابن عباس يقول - [01:02:27](#)

جميع العلم في القرآن لكن تقاصر عنه افهام الرجال والسنة سنو القرآن فمن اراد ان يفهم حقائق الشرع فليكن فيهما واسع الزرع ومن اهمل العناية بمداركهما والدوران مع الفاظهما احدث مقالات - [01:02:51](#)

والفاظ لا خطام لها ولا زمام. وقد رتبنا امة الدعوة على ثلاث مراتب الاولى الجماعة وهم الباقيون على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولهم اسماء عدة - [01:03:11](#)

منها المؤمنون وال المسلمين وعباد الله هذه اسماؤهم في القرآن ومنها الطائفة المنصورة والفرقة الناجية فهذه اسماؤها في السنة ومنها اهل الحديث واهل الاثر وهذه اسماؤها التي وقعت مقابلة لاهل البدع والضلال - [01:03:34](#)

تفرق بين الحقيقة الموضوعة شرعا وبين الاوصاف المكتبة فيها اي المندرجة اللاحقة بها فاذا توهم الانسان ان هذه افرادا لحقائق اخرى فانه مخطئ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الامة الا على شيء واحد - [01:04:02](#)

ولم يجعل الطائفة المنصورة اسماء لقوم والفرقة الناجية اسماء لقوم والمسلمون اسماء لقوم بل هذه اسماؤهم جميعا. ووراء هؤلاء الفرقة وهم من خرج عن الجماعة ولا تسمى جماعة المسلمين فرقة - [01:04:28](#)

باعتبار انها افترقت عن الحق وانما سميت فرقة باعتبار انها فرقت عن الحق. فهي باقية عليه ولا لكن غيرها فارقها بالخروج عن الحق. فاذا قيل فيهم ان من اسمائهم الفرقة الناجية فليس المراد - [01:04:50](#)

انهم فرقة مفارقة. ولكن المراد كونهم فرقة مفارقة. فانها باقية على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. واما غيرها فقد خرج عن ذلك. واما الملة فهي التي خرجت من كلية عن الحق والاسلام - [01:05:10](#)

هذا يكون ذكرتم ان حفظ امر الله منه ما هو قدرى وهو الصبر وعدم التجزع والتسخط. الا يمكن ان نضيف شكر النعم الى حفظ امر الله القدرى كذلك الجواب ان هذا الذي ذكرناه هو باعتبار القدر الاقل - [01:05:35](#)

والا فان وراء الصبر الرضا ووراء الرضا الشكر وهذه مقامات ثلاثة لتلقي الامر الكوني القدرى يقول اه ذكرت حدودا للعبادات كالرهبة والخوف والخشوع فما هو دليل وضع نقاط يقول فما هو دليل هذه الحدود؟ حيث - [01:05:56](#)

اه قيدت غفر الله لك كل عبادة عن الاخرى بقيد تفترق به عن العبادة الاخرى والجواب ان الدليل على ذلك بحمد الله هو الادلة الشرعية فمن امعن النظر في حقائق الشرعية والادلة المنقولة في الكتاب والسنة - [01:06:29](#)

قيد هذه العبادات بهذه الحقائق التي ذكرناها فان الشرع فارق بينها. ومن المقطوع به ان الحقيقة الشرعية لا تكون موافقة للاخرى من كل وجه والا لم يكن هناك زيادة فيها - [01:06:50](#)

فالخشوع شيء والخشية شيء والخوف شيء والرهبة شيء وهن وان اجتمعن في اصل واحد الا انهن يفترقن في الزائد عن ذلك يقول هذا الاخ في باب من جحد شيئا من اسماء الصفات في اثر ابن عباس قوله ويهلكون عند متشابهه. هل يقال ان ايات ان ايات واحاديث الصفات من المتشابهه - [01:07:11](#)

الجواب اه ان يقال انها من المتشابهه ان يقال انها من المتشابهه باعتبار حقائقها فنحن لا نعلم حقائقها اما باعتبار معانيها فانها واضحة غير متشابهه فما جاء من ذكر التشابه في قوله ويهلكون عند متشابهه يعني باعتبار - [01:07:41](#)

ظنونهم الى الحقائق فانه تسبق الى ظنونهم الحقائق فيقع منهم الفرق والخوف الذي وقع من هذا الرجل عند ابن عباس رضي الله عنه فایات الصفات واحاديثها بینة بحمد الله تعرفها العرب من لسانها. واما كيفياتها وحقائقها فهي متشابهه - [01:08:20](#)

جهة اي لا يعلم معناها هذا يقول كيف يستدل بالاحاديث الضعيفة في المسائل العقدية مع ان هذه المسائل لابد فيها من احاديث

صحيحة. نقول ان العقائد الدينية لجماعة المسلمين من اهل السنة والحديث والاثر هي بحمد الله ثابتة بدلائل - 01:08:45

قطعية من الكتاب والسنة. فما يذكره بعض اهل السنة من الاحاديث الضعاف فانها على وجه التبعية والاعتياد لا على وجه التأسيس والاعتماد فهي تابعة لاذل ثابت عند اهل السنة فلا عيب في ذكرها. واما - 01:09:06

ان توجد عندهم عقيدة اثبتت مستقلة بما لا يثبت فهذا لا يوجد بحمد الله هذا يكون اه قلتم في تعريف الصلاة اسم جامع اولا هذا ليس انا الذي قلت من الذي قال - 01:09:28

ما الجواب الجواب نعم السهيلي ابن القيم وابن هشام والدمنهوري وغيرهم فانا لم اقل شيئا ولم اتيكم لاعلمكم ما اقول فانني لا اتعبد الله بذلك ولكن اتعبد الله بدلالتم على العلم المحقق - 01:09:48

فهذا الذي ذكرته اثرته عن العلماء انا ذاكر ناقل له عنهم. مؤمن بصحة ما قالوه فقال في سؤاله الذي نظرت فيه من معاجم اللغة لم اجدهم يفسرون بهذا المعنى لكنهم يذكرون - 01:10:23

كما سميتم افرادها الا يقال ان هذا التعريف الصلاة بانه اسم جامع الى اخره اصطلاح ينظر فيه الناظر الى الجامع المشترك بينها ثم اصطلاح الجواب بل هو لغوي راجع الى التحقيق في علم اللغة - 01:10:45

والمعاجم المتأخرة لا يلاحظ فيها المعنى الجامع واللغة انما بنيت على معنى جامع فاضرب لكم مثلا لما سميت الخيل خيلا سئل المازني فقال لما في مشيتها ايش من الخيلاء يعني الحركة والاهتزاز - 01:11:02

لما سمي جريان الذهن في المحسوسات او المعقولات على اختلاف بين الفلاسفة لماذا سمي خيلا لجريان الذهن على وجه ايش الاهتزاز والحركة فسمي خيلا فاللغة مؤسسة على اصول تجمعها فمن اخذ بهذا صارت له مكنة في اللغة - 01:11:34

والذي يطلب علم اللغة بان ينظر في القاموس والكتب المتأخرة لا يدرك ذلك وانا انصحكم بكتاب اعتنني فيه اعتناء قويا ببيان الاصل الذي يجمع مفرد كل لغة كل لفظة وهو كتاب مقاييس - 01:12:00

اللغة للعلامة ابن فارس رحمة الله تعالى فيكون ما ذكرناه راجعا الى اصل اخذ اللغة يكون لهذا السؤال هل النحو من الدين؟ فما نصيحتك لمن قال ان النحو ليس من الدين - 01:12:23

ان كان المراد بهذا السؤال ان النحو من الدين ان الله سبحانه وتعالى شرعنا شرعا لنا لنتعبد به فهذا فيه نظر وان كان المقصود انه من الدين اي علم يخدم علوم الديانة - 01:12:42

فنعم والعلوم الالية الخادمة للقرآن والسنة هي الضالة المنشودة كما ذكر ابن حجر فيفتح الباري فينبغي ان يهتم طالب العلم بما يحتاج اليه من النحو اه يقول هذا السائل هل صح في اسم ابو الرام غير هذا مثل اجر الروم - 01:12:57

وجروم واجي الروم الجواب ان يقال ان القاعدة في الاسم الاعجمي التوسيعة فيه الا في حالين احدهما عدم معرفة النطق الصحيح له انه يوسع فيه في حالين انه يوسع فيه في حالين. الاول عدم معرفة النطق الصحيح له - 01:13:27

والثاني عدم امكان النطق به فاذا لم يعلم كيفية النطق به ولا امكن ذلك جاز ان تلعب به كما شئت وعلى هذا ينزل قولهم اذا كان الاسم اعجميا فاللعب به كما شئت. فان علم طريق النطق به وامكن - 01:13:58

فهو المتعين واو الرام علم ان كيفية النطق به على هذه الصفة كما ذكره علي ابن سليمان الدمنتي في اشهر غرة الانوار وهو احد علماء البرير العارفين بلسانهم كما ان عبد الله كنون رحمة الله في ترجم علماء المغرب ذكر ان هذا اللفظ متصرف عندهم الى اليوم لكن دخلته - 01:14:20

لحنة عامة فصار يقال اكل رام للدلالة على الرجل الصالح هذا يقول قلتم عبادة الله على مقام المشاهدة او المراقبة فما معنى المشاهدة المراد بالمشاهدة مشاهدة اثار صفات الله سبحانه وتعالى - 01:14:49

وشواهد قدرته وجبروته سبحانه وتعالى فان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد اليها فقال عبد الله كأنك تراه اي بمنزلة من يراه سبحانه وتعالى الا ان رؤيته البصرية ممتنعة في الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 01:15:11

و ما كان قبل ذلك فلا يمكن رؤيته وانما يشاهد الانسان اثار صفات الله سبحانه وتعالى فيتبدى له ما فيها من الجمال والجلال والقدرة والقوة بابا يقول هذا السائل اه ذكرتم ان الخلق في لسان العرب يطلق ويراد به الثبات وعدم التغيير. بخلاف الجعل - [01:15:42](#)
ما ذكرت هذا يمكن هو سرح الله اعلم الله يعفو عننا وعنك لكن انا لم اذكر هذا كان كلامي في الفرق بين الخلق والجعل ولا الخلق الاية [01:16:12](#) بين الخلق الاية في ثلاثة الاصول يا اخوان -

قلنا ان الخلق المراد به التقدير فيكون على صورة ثابتة والية المراد بها العالمة فظهورها يكون بتجددها واما الجعل ما تعرظنا له هذا يقول ذكرتم ان اليوم الاخر هوبعث بعد الموت. الا يدخل من الايمان الواجب في اليوم الاخر؟ الايمان بعذاب القبر ونعيمه - [01:16:32](#)

فالجواب ما ذكرنا هذا يا اخي نحن قلنا ان شيخ الاسلام لما عدد اركان الايمان قال قال والايام بالاليوم الاخر ولا قال والبعث بعد الموت قال والبعث بعد الموت وقلنا انه عبر عن اليوم الاخر باحد افراده العظيمة - [01:16:58](#)

وقلنا ان الصحيح ان اليوم الاخر اسم جامع لكل ما يكون بعد الموت يقول ذكرتم في كتاب تعظيم العلم المعقد السابع عشر هجر مبدع مجمع عليه. ما الدليل على ذلك - [01:17:17](#)

لانه قل من يوجد اجمع العلماء على تبديعه نحن لم نقل هجر المبدع المجمع عليه فيكون الاجماع على المبدع ام على الهجر الهجر فالعلماء اجمعوا على - [01:17:35](#)

هجر المبدع وانه من طرق حماية الدين. قد نقل الاجماع عن ذلك ابو يعلى الفراء وغيره. فنحن لا نقصد المبدع وليس هذا نعتا للمبدع بل نعت للهجر يقول هذا الاخ ما هو معنى كل من كلمتي النبي والرسول؟ اصطلاحا - [01:17:57](#)

والجواب انه ليس هناك شيء اسمه النبي والرسول اصطلاحا لان الاصطلاح مواضعات صناعية يتواطأ عليها قوم من اهل العلم واما النبي والرسول فحقائق شرعية. فلا يقال فيما كان حقيقة شرعية اصطلاحا وانما يقال شرعا - [01:18:26](#)

فكان صواب السؤال ان يكون السؤال عنهمما على ارادة معناهما في الشريعة وذكرنا ان الرسول والنبي يطلقان ويقع احدهما موقعا اخر كما قال الله عز وجل رحمة مبشرین ومنذرين. فسمى جميع من بعث بالرسول - [01:18:49](#)

وقال كان الناس امة واحدة فبعث الله ايش النبيين فجعل كل مبعوث النبي والرسول يشتركان في المعنى العام وهو انسان وهو الى قبلها رجل حر او حي اليه رجل انسى حر او حي اليه بشرع وارسل الى قوم - [01:19:12](#)

هذا يشترک فيه النبي والرسول هذا المعنى العام ويفترقان في المعنى الخاص فيكون الرسول ارسل الى قوم مخالفين والنبي ارسل الى قوم موافقين يقول نلتقي احيانا بعض العلماء الكبار وعندنا اسئلة مهمة ولكننا نرى الاعياء ظاهرا عليهم فان راعينا حالهم ذهب عنا وارتحل وان اكثرا - [01:19:44](#)

نخشى ان نكون قد اسألنا الادب فما هو الاولى سدوا وقاربوا وتحروا تغنموا فان الانسان ينظر حال الاقبال والادبار والاهتمام والانشغال فيدور مع القرائن التي تحف بمن يريد سؤاله - [01:20:13](#)

يقول هذا السائل اه ما هي صفة التربع الذي جلسها الرجل في حضرة البقاعي رحمة الله فامتنع عن تدليسه لم ينقل ذلك والتربع والتربع يقع في اللغة على احوال لكن الاظهر ان المذموم منها شرعا وطبعا كما حققه ابن القيم في زاد المعاد وابن حجر في فتح الباري - [01:20:39](#)

ما اذا اهوى الانسان بجنبه مطراها الى الارض او الى ما يستند عليه وهذا هو الاليق ان يكون الواقع في قصة البقاع فيكون قد القى بجانبه متكئا على الارض او على ما يستند عليه - [01:21:03](#)

يقول اه ذكرت جاء في الاصل الثالث من اصول التحفظ في مسألة العالم الانتباه الى صلاحية حال الشيخ للاجابة عن سؤاله فلا يسأل في حال كونه مهوما او ماشيا او راكبا ونجد من العلماء من كان يلزمه تلامذته في غالب وقته حتى عند اكله ومشيه وغير ذلك. فما هو المعول في ذلك؟ هل هو معرفة - [01:21:27](#)

الشيخ اما اذا الجواب ان ذلك لا يمنع الملازمة بل يلزمه ليلا ونهارا وحضرها وسفرها لكنه يعرف احوال الاقبال عليه بتارة يكون

الاقبال عليه بقراءة كتاب وتارة يكون الاقبال عليه بسؤاله وتارة يكون الاقبال عليه بالباحثة معه بان يقرأ بحث -

01:21:50

بن علي وتارة يكون الاقبال بمسامته بذكر اطراف الحديث من اللدب والشعر ونحو ذلك فمن كان مدركا لكيفية مراعاة احوال الاشياخ انتفع منهم وهو الذي يحظى بملازمتهن فان التقليل الذي لا يرعى للشيخ حالا يبعده عنه بخلاف المسلط به الذي يلاحظ حاله - 01:22:19

قال المصنف في فات الاصول وانواع العبادة ثم عددها قال ومنه ولم يقل منها انما ذكر الظمير لانه عائد الى مقدر مذكر وهو وفعل العبادة منه كذا وكذا قال القاعدة هي كلية او اغليبية الجواب ان القاعدة في الاصل كلية ولكن تلحق بها الاغليبيات - 01:22:47
فان تخلف بعض الافراد لا يقبح في الكلية كما ذكره الشاطبي في المواقف يقول هذا هل ذكر احد من اهل العلم الاسماء المنفية يعني للله تصريحا لا اشارة وتلميحا؟ نعم - 01:23:18

مر معنا احد ولا وصي واما قال المؤلف وقد جمع الله فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات هذا صريح منه فهو يقول ان النفي والاثبات يجريان في الاسماء والصفات - 01:23:32

يقول ما حكم من حكم بغير ما انزل الله مكرها هل يكفر كما ذكر في الدرس لا اذكر اني تكلمت عن مسألة الحكم بغير ما انزل الله انا تكلمت عن مسألة التحاكم الى غير الله - 01:24:00

والمراد ان يقصد المرء حاكما بغير شرع فيتحاكم اليه وعندما ذكرنا مكرها نقصد بالاكره هنا الالجاء وكان الاولى ان اقول ملجا ولا نفسد الجاء هنا الاكره والمراد بالاجاء ان يكون الانسان له حق لا يأخذ الا باه ترفع - 01:24:22
قضيته متحاكما بها الى غير الله كمن يحكم بقانون فرنسيين او انجليزي او غيره فان المحاكم الوضعية هي تحاكم الى غير الله لا يختلف بذلك احد لكن اذا كان الانسان ارض ثم غصبت - 01:24:49

ثم لا سبيل له الى استردادها الا باه ترفع القضية الى تلك المحكمة الوضعية ثم يتحاكم اليها فانه هنا ملجا والمراد بالاجاء ليس الاكره انما لانه لا يستنقذ حقه الا بذلك - 01:25:08

والعدول عن الاكره الى التعبير بالالاجاء اولى وهو مرادي لكن سبق اللسان بذلك فقلت الاكره والاكره هو الارقام ارغام الانسان على ما لا يريد وانما نقصد الالجاء فانه لا يستنقذ حقه الا بمثل ذلك - 01:25:26

يقول هذا هل المقدمة التي في الاصول الثلاثة هي من وضع الشيخ ام هي من وضع بعض الطلبة الذين درسوا على الشيخ؟ الجواب هي من وضع المصنف باتفاق اهل العلم - 01:25:43

لكن المقدمة المجعلتان بين يدي ثلاثة الاصول هما رسالتان منفصلتان بامام الدعوة استحسن بعض تلاميذه ان يجمع كلامه هذا مع كلامه في ثلاثة الاصول ثم اشتهر المجموع كله باسم ثلاثة الاصول - 01:25:53

وادلتها فليس بين دفتري كتاب ثلاثة الاصول الا كلام المصنف رحمه الله تعالى يقول هذا ما معنى الحنو والعطف معناه الاحسان والرأفة والشفقة واللطف هذا معناه الحنو والعطف يقول ذكرتم ان الحديث الموقوف على صحابي اذا كان في امر غيبى لا يمكن للصحابي ان يعرفه وصحح اسناده فلا حكمه - 01:26:13

سؤال هل هذا في حق كل الصحابة حتى من عرف انه ينقل عنبني اسرائيل الجواب لا ولذلك قال العراقي وما اتى عن صاحب بحث لا يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو من اتى في الحاكم الرفع لهذا اثبتت - 01:26:46

وقلت في احمرارها لكن ما اطلقه العراقي مقيد شبه الاتفاق بكون قائل به لا ينقل اخت له عن الكتاب لكون قائل به لا يعرف عن الكتاب فاعرفوا. فهذا قيد لازم - 01:27:06

لكن لا يمكن ان نتكلم عن كل مسألة من كل وجه يقول هذا الاخ نرجو ان تبينوا معنا صفة السكوت فقد اشكلت الجواب ان يقال ان معنى صفة السكوت عدم - 01:27:26

اظهار الحكم الشرعي بالتحذير او التحرير وليس هذا تفسيرا لصفة بلازمهما بل هو تفسير للصفة بما وضعت له والسبب انكم تظنون ان

اصل السكوت هو عدم التكلم وليس كذلك بل اصل السكوت عدم الادانة - 01:27:42

وتارة يكون بعدم التكلم وتارة يكون بعدم اظهار الحكم وهم جرا. وقد دل على هذه الصفة كما ذكرت لكم الاجماع الذي نقله ابو العباس ابن تيمية الحفيد وكذلك صحت عن ابن عباس عند ابي داود بسند صحيح انه قال فالحال ما احله فالحال ما احله الله والحرام وما حرمته الله وما سكت عنه - 01:28:06

فهو عفو الا يضاف في القدر الواجب المجزي في حقه صلى الله عليه وسلم فيقال انه خاتم الرسل والنبىءين؟ الجواب نعم وهذه تابعة للثاني فقلنا الامر الثاني انه عبد اختاره الله واصطفاه بالرسالة - 01:28:34

ومعنى اصطفاه بالرسالة في ضمنها فجعله خاتم الانبياء والمرسلين فليس ملكا من ملائكة السماء ولا ملكا من فزيدوها حتى لا تشكل عليكم كما اشكلت على هذا الاخ فان معنى الاصطفاء بالرسالة هو التصديق له بما اخبر بانه خاتم الانبياء والمرسلين. والاولى ان نبينها - 01:29:00

فنقول ان الثاني اظنه الثاني انه عبد اختاره الله وخصه بالرسالة وجعله خاتم الانبياء والمرسلين فليس ملكا من ملائكة السماء ولا ملكا من ملوك الارض يقول هل يقال الوصول ثلاثة او ثلاثة الاصول - 01:29:24

كلها يقال لكن هذا موضوع لكتاب اخر. والاصول الثلاثة رسالة موجزة موجودة في مجموعة التوحيد. وثلاثة الاصول وادلتها هي التي ايدبكم هذا يقول ما هو الكتاب الذي نصحتم به طلاب العلم بقراءته مارا - 01:29:44

الذي يشرح الشيخ الفوزان وابن عثيمين ما هو لبعض الصراط المستقيم لكن هذا تقولونه بينكم وبينه وبيني ان يسألكم ما يسألني هذا من نظير المسائل التي يسأل عنها الاقران هذا يقول في اهل العلم الذين يصفون الفرق - 01:30:02

بانه الملل والنحل كمن الف من العلماء بهذا الاسم الجواب انا لا اعلمك ما اقول في اهل العلم لان هذا ليس مما تعبدنا الله به وانت تقول انهم اهل علم - 01:30:24

افتریدني ان اتكلم في اهل العلم؟ لا ريب ان هذا عدم حسن عرض للسؤال من الاخ ومن ظن انه يتسلط بسانه على الكلام على العلماء اذا ظهرت له فائدة فهو من اجهل الجاهلين ولابد ان يسلب هذا العلم - 01:30:42

وسفیان ابن عبینة يقول كنت اوتیت فهم القرآن فلما قبلت الصرة سلبت. يعني لما اخذت العطیة عليه سلبت وهو يقولها على وجه الاجراء بنفسه رحمة الله تعالى. وكذلك اذا جعل الانسان نفسه حاكما على اهل العلم - 01:31:02

فالاسخين فانه يسلب العلم ولم يكن ينبغي ان يعرض السائل سؤاله هكذا وانما ينبغي ان يقول ما الجواب عن من الف بهذا الاسم؟ فنقول الجواب باننا لا نعرف في الكتاب والسنة الا الملة - 01:31:22

والكتاب والسنة على العين والرأس وما عداها ليس حجة علينا. ينبغي ان تعلق عليه اذا اردت ان تتبين حقيقة فافهمها من الكتاب والسنة وهم عبروا بلفظ لغوي للدلالة فقالوا النحلة على ارادة تبعيتها بمعنى الملة وكونهم وضعوها للفرق - 01:31:38

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يعظها لفرق والا ما معنى حديث لا يتوارث اهل ملتين شتى هل معناه لا يتوارث المبتدعة مع اهل السنة ام معناه لا يتوارث اهل الكفر مع اهل الاسلام؟ ما الجواب - 01:31:59

اهل الكفر مع الاسلام باجماع اهل العلم على خلاف في توريث المسلمين من الكافر فانت انظر قبل ان تنظر في كلامي انظر الى كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:20

العلم قال الله وقال رسوله ان صح والاجماع فاجهد فيه. ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين الرأي فقيه العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان او كما قال ابن القيم ايضا العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه - 01:32:33

والاولان بيتان للذهبی رحمة الله تعالى يقول ما هو توجیهکم في تحصیل العلم بالنسبة للمبتدئ؟ هل الاولى ان يشتغل بفن واحد حتى يتقدمه ثم ينتقل بعد ذلك؟ ام يأخذ مختصرات صغيرة في فنون متعددة - 01:32:56

الجواب كما قال ابن الوردي من كل فن خذ ولا تجهل به فالحر مطلع على الاسرار فالانسان ينبغي له في المبادئ ان يحصل متنا يفهمه

في كل فن يترقى شيئاً فشيئاً كما وقع في اقراءها - 01:33:11

هذا البرنامج ثم بعد ذلك اذا وجد انتفاعه بعلم ما وميله اليه اكثر فليجعل قوته فيه يقول اريد ان اتفرغ لطالب العلم ولا انا ولا ادري بماذا ابدأ سوى اني بدأت معكم فماذا تناصر بان الدين النصيحة - 01:33:33

النصيحة ما ذكرنا سابقاً بحفظ متن جامع للراجحي تأخذ على مفید ناصح يقول هذا هل تسمح بارسال نسخة من هذه الكتب الى بلدي مع تسجيلاتها ليستفيدوا منها هناك هذا ليس اليه هذا الى الله سبحانه وتعالى هذا العلم دين الله سبحانه وتعالى - 01:33:53
مثل هذا لا يحتاج الى ان تطلب الاذن فيه ولا نقول هذا نروج لانفسنا قال والله لو نجد احد يكفيانا العلم لسلكنا طريقاً اخر بنفع انفسنا
هذا السائل يقول وبه نختتم يقول احسن الله اليكم الحديث الذي تفتحون به المجلس - 01:34:15

رحم يرحمه الرحمن هل لنا ان نحدث به؟ قائلين حدثنا فلان بالسند اي اخذناه سمعاً نعم اذا كنت سمعته مني عن النحو الذي سمعته
فانك تحدث به بشرطه وانما سقتها اول الدرس - 01:34:47

لا لاجعله حديث الاولية ولكن باعلامكم بان العلم مبني على الرحمة قد حدثني احمد ابن سعيد المحاميد المعروف باحمد نصيبي احد
علماء الشام ان عبد الحفيظ الكتاني لما ورد على الشامي - 01:35:08

فجاء الى بذل الدين الحسن احد علماء دمشق الشام قال له حدثني بحديث الاولية فتشاغل عنه كأنه لم يسمعه فقال عبد الحفيظ
الكتاني بعد حدثني بحديث الرحمة فقال نعم فحدثه - 01:35:25

لأنه ليس المقصود فقط ان يكون اول مسموع لك وانما المقصود ان تعرف ان العلم مبني على الرحمة بين المعلم والمتعلم عندما
ذكرته لكم اصلت منه ان من اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. ثم ذكرت من طرائق - 01:35:50

رحمتهم واختتم هذا المجلس بسوق اسناده لكتبته تماماً واختاروا واحداً من الاسانيد فاقول مستعيناً بالله حاماً له وشاكراً مصلياً
على رسوله وعده ومصطفاه ومختاره ومجتباه محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیماً - 01:36:13
كثيراً حدثني او حدثنا قدتنا محمد الدين ابن احمد البشير وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني عبدالقادر ابن توفيق الشلبي
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد - 01:36:50

ابن خليل الحسن وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا احمد ابن محمد البهري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد بن
محمد الحسيني وهو اول حديث سمعته منه - 01:37:33

قال حدثنا داود ابن سليمان الخربتاوي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد الفيومي المصري وهو اول حديث سمعته منه
قال حدثنا يوسف بن عبدالله الارمنوني وهو اول حديث سمعته منه - 01:38:05

قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبد الرحمن ابن امراء عبد الرحمن ابن علي ابن
علي ابن عمر ابن الملقن وهو اول حديث سمعته منه - 01:38:38

قال حدثنا جدي عمر ابن علي ابن الملقن وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد بن محمد الميدومي وهو اول حديث سمعته
منه قال حدثنا عبد اللطيف ابن عبد المنعم - 01:39:08

الحراني وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبد الرحمن ابن علي ابن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني اسماعيل
ابن ابي صالح النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه - 01:39:35

قال ادتنا ابي احمد ابن عبد الملل المؤذن وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد بن محمد الزيادي وهو اول حديث سمعته منه
قال حدثنا احمد بن محمد البزار وهو اول حديث سمعته منه - 01:40:09

قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشي ابن الحكم وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته منه عن
عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمر - 01:40:46

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 01:41:15

هذا حديث حسن متصل بالسماع يسمى بحديث الرحمة لتضمنه معناها ويسمى بالاولية لكونه اول مسموع من الشيخ كما جرت به طريقة عند اهل الحديث اقر ابو عبد العزيز الاسناد خلنا نتأكد. واحد واحد - [01:41:38](#)

لا بدون بدون حدثنا محمد تاج الدين ابن احمد البشير وهو اول قال حدثني عبد القادر توفيق شلبي وهو اول قال حدثنا محمد بن خليل الحسني وهو اول قال حدثنا احمد بن محمد البهري وهو اول قال حدثنا محمد بن محمد الحسيني وهو اول قال - [01:42:03](#) داود بن سليمان الخربتاوي وهو اول قال حدثنا محمد الفيومي المصري وهو اول قال حدثنا يوسف بن عبدالله روميوني. الارميوني.

هم. وهو اول قال حدثني برهان بن ابي بكر السيوطي قال حدثنا عبدالرحمن بن علي بن علي - [01:42:23](#) الملقب وهو اول قال حدثنا جدي عمر ابن علي ابن الملقب وهو اول قال حدثنا محمد ابن محمد الميدومي وهو اول قال حدثنا عبد الله ابن عبد المنعم الحراني وقال حدثنا عبد الرحمن ابن علي ابن الجوزي وهو اول قال حدثني اسماعيل ابن ابي صالح النيسابوري قال وهو اول - [01:42:43](#)

قال حدثنا ابي احمد ابن عبد الملك المؤدب وهو اول قال حدثنا المؤذن المؤذن حدثنا ابي احمد بن عبد الملك المؤذن وهو من قال حدثنا محمد بن محمد الزياد وهو ابو قال حدثنا احمد بن محمد البزار وهو اول قال حدثنا عبد - [01:43:03](#) ابن بشر ابن الحكم وهو اول قال حدثنا سفيان ابن عبيدة وهو اول عن عمرو ابن دينار عن ابي قابوس المولى عبد الله ابن عمر ابن العاص عن عبد الله ابن عمرو - [01:43:21](#)

ابن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الله تبارك وتعالى يرحمهم الرحمن الراحمون ارحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. جزاك الله خير - [01:43:31](#) وبهذا ينتهي هذا البرنامج وامل منكم ان تمتثلوا هذا الحديث فمن رحمتكم بي الا تجتمعوا علي. لأن الاسئلة انتهي اوانها. وانقضى وقتها والمؤمل ممن لم يعرض سؤاله ان يعذرنا وكل سؤال يرد الي فاني احتفظ به واجعله في محله اللائق ولذلك جعلناه في هذه البطاقات المعينة - [01:43:48](#)

له اللهم اتي نفوسنا تقوها وذكراها انت خير من زاكها انت ولها ومولها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى اللهم بارك لنا في اعمالنا وبارك لنا في اعمارنا وبارك لنا في نياتنا وبارك لنا في قواتنا اللهم - [01:44:17](#)

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم لا تجعلنا فتنة لعبادك المؤمنين. اللهم لا تجعل في قلوبنا حسدنا ولا حقدا لاحد من المسلمين ربنا اغفر لنا والاخوان الذين سبقونا في الايمان. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - [01:44:39](#) ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا. اللهم لا تجعل فتنتنا في ديننا ولا تسلط علينا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا. اللهم - [01:44:59](#)

احيينا على خير حال وامتنا على خير حال واقلبنا جميعا الى خير المال اللهم احيينا وانت عنا راض و توفنا وانت عنا راض وقلوب عندك وعليك وانت عنا راض. اللهم اغفر لوالدينا واخواننا ومشايختنا وكل من له حق علينا. اللهم - [01:45:19](#)

اوصلنا بالدعاء له فاجب دعائنا فيه اللهم اجعلنا اخوانا متحابين متعاونين على الحق متوكلا على البر والتقوى اللهم اهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا ووفقنا لما تحب وترضى سبحانه ربك رب العزة عما يصفون - [01:45:39](#) الحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:45:59](#)